المدى "في مهرجان "كان" السينمائي الدولي:

أفلام الأسبوع الأول:

عنف وأرطال من الدماء ومحاولة لـ«تطبيع» الموت وصورة الدم

عرفان رشيد

كان

ما ميّز أفلام الأسبوع الأول من الدورة الـ٦٢ لـ « مهرجان كان السينمائي الدولي» هو الكم الهائل من العنف الذي احتوته غالبية الأشرطة التي عُرضت وأرطال الدم المُسال بفعل المشارط والسكاكين والبنادق والرشاشات. وإذا ما أخذنا في الإعتبار بأن لا أحد من هذه الأفلام تناول حرباً، حيث القتل والدم والأسلحة تشكل مفردات لا مناص منها، فإن وطأة الدماء والعنف تتضاعف لآلاف المرات. وربما كان السبب في هذا العنف المبالغ فيه والمُبرّز بالتفاصيل الدقيقة على شاشات التلفزيون العالمية كل يوم، ما يجعل من الموت المرئي في ساعات الغداء والعشاء جزءً «طبيعيا واعتيادياً» من يوميات المواطن في كل مكان.

ليس التركيز على هذا الأمر بغير قليل من الدهشة محاولة لإدعاء أن لا وجود للعنف والدماء في مجتمعات اليوم، لكن قدرة السينما والشاشة على جعل الأمر مفردة معاشة بشكل طبيعي هي ما يثير القلق. وما أثار القلق أيضاً هو أن المقدار الأكبر من هذا العنف برز في الأفلام القادمة من الشرق الأقصى ومن المشرق العربي. وما هو مقلق أيضاً أن كل هذه الأفلام لم ترو قصصاً لحروب جماعات التمرّد أو الإرهاب في الشرق الأقصى، كما لم تدخل ملفات الصراع العربي – الإسرائيلي بعد الحلبة، فما يزال فيلم «ما تبقّى من الوقت» و « أمريكا» للفلسطينيين إيليا سليمان وشيرين دعيبس لم يُعرضا بعد، وربما سيتناولان هذا الصراع المستعصي والحق الفلسطيني المُضاع والمرتجى بشكل آخر وبنبرة أكثر إيلاماً وحدة من سيول الدم وقرقعة السلاح. الأفلام التي عُرضت في الأسبوع الأول وتميّزت بما أشرنا أليه سلفاً إنّما أشّرت لظاهرة تفشّي العنف وتسلله إلى حياة المواطن.

وبرغم أن الأسبوع الأول أغلق بعنف فيلم إشكالي أوروبي، أي «المسيح الدجّال» للدنماركي لارس فون ترير، فإن حفلة الدماء ابتدأت بشريط «ظمأ» للصيني بارك تشان–ووك الذي تناول قصة الراهب الكاثوليكي الصيني المحبوب من لدن مواطنيه واصابته بوباء خطير في أفريقيا خلال قيامه بأداء عمل تطوّعي في أحد مراكز حجر المصابين بوباء اسمه «فيروس أيمانويل». أصابة الراهب سانغ – هيونغ بليغة إلى درجة الوفاة التي يُعلنها الأطباء في صالة العمليات الجراحية، إلاّ أن تأخرهم في إزالة إبرة الحقنة التي تغذّي شرايينه بالدم المُتبَّرع به، يعيده إلى الحياة ما يعتبره الأطباء والإعلام «معجزة خارقة» تُحوّل الراهب إلى «قدّيس شاف» لكل أنواع الأمراض. وفيما الناس منشغلون بهذا الأمر الخارق يكتشف الراهب أن حياته واختفاء فقاعات الوباء من جسده يحتاجان إلى تغذيته المتواصلة بالدماء ما يحوّله إلى ما يُشبه «دراكولا عصري» وتمنحه جرعات الدم، التي يعثر عليها ويمتصّها بشتى الوسائل، قدرة جنسية هائلة تجد استجابتها لدى زوجة صديق طفولته المصاب بالسرطان. وبرغم محاولاته قمع الرغبة الجنسية في داخله حتى لا يُلحد ولا يرتكب خطيئة مخالفة لقَسَم العذرية المفروض من الكنيسة على الرهبان، فإن الوازع أقوى من ذلك بكثير ما يدفعه إلى هجر الكنيسة والارتباط بالعشيقة الجديدة. وينتهي الأمر أن تُصاب هي الأخرى بذات الوباء وتتحول إلى «دراكولا» وإلى « قنبلة جنسية متحرّكة».

بهذا التحوّل يفقد الفيلم ميزته الأساسية والتي كان يمكن من خلاله التلميح إلى عدد من القضايا الهامة من بينها قضية «عذرية الرهبان» التي تناقشها الكنيسة في هذه الأوقات بصوت خفيض، وبالذات بعد الفضائح بسبب الاعتداءات الجنسية ضد الصبية والتي أتهم بها عدد من الرهبان والكرادلة (الأمريكان بالذات) والتي أقلقت الكنيسة الكاثوليكية لشهور، وأقصى الفاتيكان بسببها عدداً من المتهمين بتلك الفضائح من كنف الكنيسة. وربما كانت مساهمة تأتي من مكان بعيد عن الفاتيكان، مثل الصين، أسلوباً لجسّ النبض في هذا الموضوع وتحويل «الهمس» الكنسي حوله إلى نقاش أوسع، ناهيك عن النقاش في أوضاع المسيحيين الكاثوليكيين في الصين وعلاقتهم بالسلطة الصينية وبالفاتيكان. لكن انزلاق الفيلم إلى مطب الدراكولية أبعده عن مسار الخوض في مضمار ما أشرنا إليه آنفاً. وليس مستبعداً أن يكون المخرج أراد إلقاء حجرة صغيرة في بركة راكدة لتحريك مياهها فحسب وغلف ذلك في الخاتمة بغشاء أقرب إلى الكوميديا. غير أن تلك الكوميديا حوّلت الدم والقتل من أجل امتصاصه إلى مفردة اعتيادية، وهذا ما يجعل رسالة الفيلم في «تطبيع » العنف أكثر إثارة للقلق.

عنف آخر جاء من الفيلبين. هذه المرة جاء على يد بريلانتي ميندوزا، وهو مخرج كنّا نترقّب عمله بعد أن قدّم في دورة العام الماضي فيلم «خدمات» وعرض فيه مفردات انهيار المجتمع الفلبيني بسبب الفقر المدقع الذي يعيش في ظلّه ملايين المواطنين في ذلك البلد. إلاّ أن الفيلم، وبرغم أهمية الموضوع، جاء مملاً، بطيء الإيقاع وسيء الإنجاز تقنياً. أداء الممثل الشاب كوكو مارتين، الذي سبق وأن مثّل مع ميندوزا في الشريط السابق لم يحل معضلة الشريط، فقد أضاع ضعف الأداة السينمائية وغلبة الظلام على غالبية المشاهد الفيلم وأفقده قدرة التركيز على فضاعة الجريمة التي ترتكبها مجموعة من الشرطة السرّية الفيليبينية ضد عاهرة ارتكبت «خطيئة» الاحتيال ضد أحد رؤوس الشرطة السريّة الفيليبينية ما دفعه إلى إصدار حكم تصفيتها وتقطيع أوصالها وبعثرتها في أماكن مختلفة. ميندوزا، الذي أبقى كما قلنا كل شيء في ظلام شبه كامل، أبرز عملية القتل وتقطيع الجثة بشكل لا يخلو من السادية. لم يكتف بالتلميح إلى القتل والتقطيع بل أبرز كل شيء. قد يقول قائل أنه أراد التركيز على ساديّة القتلة وعلى عنف ما اقترفوه، وربما كان ذلك صحيحاً ومُبرراً، لكني أعتقد بأن تحوّل الموت والدم إلى مشهد «اعتيادي» في حياتنا اليوم هو ما دفع ميندوزا إلى احتياج التركيز على التفاصيل من أجل إثارة الانتباه.

عنف آخر وأرطال من الدم المسال بالمشارط والسكاكين كان مادة لشريط «إبراهيم الأبيض» للمخرج المصري الشاب مروان حامد والذي قدّمته شركة «غود نيوز» المُنتجة في عرض خاص في صالة بمدينة «كان». كان الانتظار والترقّب عاليين بعد التجربة الناجحة التي قدّمها هذا المخرج الموهوب في شريطه الطويل الأول «عمارة يعقوبيان». كنّا بانتظار أن يفتح مروان حامد ملف مكان قصيّ آخر في القاهرة الزاخرة بالأحداث والأماكن القصيّة.

وكنّا بانتظار رؤية مُحرّضة كما فعل في «عمارة يعقوبيان» لكن الانزلاق وراء «الاستعراضية» وما يُسمّى بـ«الآكشن» ضيّع الفرصة في الحديث عن عالم حاضر ومختبئ في آن، أي عالم الإجرام وعصابات «الفتوة» و «المعلّمين» التي تفرض هيمنتها على حارات القاهرة الفقيرة. ما يُمكن الإشارة إليه في هذا العمل هو الأداء المتميّز للممثل عمرو واكد والذي أثبت قدرة جميلة على تنويع الشخصيات التي أدّاها منذ بداياته حتى الآن.

كل ثلاثاء

المخرج قيس الزبيدي

ياسين النصير

١

في سياق البحث عن السينما العراقية الجديدة، يرد اسم قيس الزبيدي، كأحد أهم العاملين في هذا المجال، لسعة ثقافته السينمائية أولا، ولإختياره كتبا ليترجمها عن الحداثة والنقد،أهمها»الدراما والتغيير»ثانياً وهو مجموعة مقالات عن برشت ترجم هو قسماً منها وترجمت الدكتورة لميس العماري وآخرون بقية الكتاب. ومن ثم الوقوف على مزدوجتين: الثقافة العربية، والثقافة الألمانية، مع قراءات للرواية العراقية على وجه الخصوص. والسؤال، ماذا جنت السينما والثقافة العراقية من تجربة قيس الزبيدي؟.

لمتتبع نشاطه الفكري والفني، سيجده قامة مكونة من مثقف يعمل في مجال السينما الوثائقية والروائية منذ ثلاثين سنة ونيفاً، ومترجم يعمل بصمت وبدأب،لإختيار الكتب التي تخص حقله السينمائي والحداثة النقدية في المسرح والرواية والسيميولوجيا، فالزبيدي مزيج من تجربة ذاتية متطلعة وثقافة الآخر المنفتحة، وقلما تجده يتحدث عن تجربته الفنية في أي ملتقى أو حوار. لكن الأوساط الفنية العربية تعرفه واحدا من المخرجين المثقفين الذين يجيدون التعامل مع فن السينما بطريقة يثبت بها خصوصيته كمخرج عربي. وفلمه (اليازرلي) شاهد مبكر على الحداثة التي يتمشدق بها البعض الآن عندما قدم فكرة العري منذ ثلاثين سنة تقريبا بطريقة ليست مبتذلة ولا مقحمة.. فالعري هو في جوهره مواجهة مع ثقافة التخلف. إلا أن غيابه المستمر عن العراق والتنقل بين ألمانيا ودمشق جعلا منه فنانا يعمل بهدوء وصمت وبحرفية العاملين في حقل تجريبي منفتح على التجديد المستمر،دون أن يلامس القضايا العراقية إلا في تجارب قليلة، ومنها فلمه الأخير عن الفنان جبر علوان، الذي مزج فيه بين تقنية التداخل وتقنية السرد، فقدم لنا فنانا متميزا ولكن قدم أيضا فلما بتقنية حديثة. ويبدو لي أن الغربة عن الوطن لا تجعل من أي فنان قادراً على أن يكون حاضرا في كل المواقع حتى المواقع الداخلية التي تتصل بتجربته.

من هنا بدأ نشاطه في سوريا لكن ثقافته بقيت ضمن إطارها الغربي، ولذلك اتخذ ميدانين متكافئين للعمل: العلاقة مع التقنية الغربية، والموضوع المحلي، وقد وجد لهما في سوريا أرضية خصبة على العكس من أي بلد عربي آخر، فالمناخ الثقافي السوري يهتم بالاثنين معا ليس لأن تجربة الفن في سوريا تزاوج بين المحلية والتقنية العالمية، ولا لأن قيس الزبيدي فنان مهاجر دائما، وإنما لأن الفن السوري هو الآخر يعتمد على مثل هذه المزاوجة بين الثقافة الغربية والمدرسة التعليمية السوفيتية المعتمدة على المحليات النابضة بالحس التراثي والتاريخي، ولذلك تجد معظم الفنانين في سوريا من المخرجين الذين درسوا في الاتحاد السوفيتي السابق وأوروبا الشرقية، وتثقفوا بالثقافة الغربية، وبحثوا عن الجديد في المحلية السورية. قيس الزبيدي وجد في هذه الأرضية المنفتحة طريقته الفنية و الثقافية، فأنتج وعاش فيها، وبقي متنقلا بين برلين ودمشق من أجل أن تكون له تجربته المستقلة..

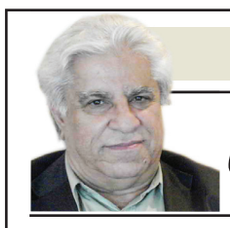

تجارب عديدة جمعتني بهذا المبدع الهادئ والمثابر،منها ترجماته للحداثة النقدية وهي ترجمات قائمة على ذائقة شخصية متابعة لتيارات الحداثة كما في ترجماته عن يوري لوتمان، أو برشت، وليست مهمته فيها تلبية حاجة ناشرأو تيارما،بقدر ما يستشعر هو حاجته إليها كفنان، وهذه الرغبة الذاتية مدفوعة بحس نقدي يرافق تجربته الفنية ويستشعر بحاجته هو قبل غيره، ولذلك كانت معنية بنقل تجارب نقاد وفنانين يجمعون بين الفن والنقد.
في كل مهرجان للسينما الوثائقية التي تقيمه مؤسسة أكد في هولندا يشاركنا الفنان قيس الزبيدي كمخرج ومشرف ومنهج للمشروع، ويشكل حضوره بيننا واحدة من الأفكار التي تنمي حس المشاركة الفاعلة لدى المخرجين الشباب، وقلما تنتهي أيام المهرجان دون أن تكون ثمة مشاريع جديدة له ولغيره

٢

تجارب عديدة جمعتني بهذا المبدع الهادئ والمثابر،منها ترجماته للحداثة النقدية وهي ترجمات قائمة على ذائقة شخصية متابعة لتيارات الحداثة كما في ترجماته عن يوري لوتمان، أو برشت، وليست مهمته فيها تلبية حاجة ناشرأو تيارما،بقدر ما يستشعر هو حاجته إليها كفنان، وهذه الرغبة الذاتية مدفوعة بحس نقدي يرافق تجربته الفنية ويستشعر بحاجته هو قبل غيره، ولذلك كانت معنية بنقل تجارب نقاد وفنانين يجمعون بين الفن والنقد.

في كل مهرجان للسينما الوثائقية الذي تقيمه مؤسسة أكد في هولندا يشاركنا الفنان قيس الزبيدي كمخرج ومشرف ومنهج للمشروع، ويشكل حضوره بيننا واحدة من الأفكار التي تنمي حس المشاركة الفاعلة لدى المخرجين الشباب، وقلما تنتهي أيام المهرجان دون أن تكون ثمة مشاريع جديدة له ولغيره.. في آخر مهرجان قدمناه في لاهاي وضع قيس الزبيدي للمؤسسة مشروع قانون للمهرجان، وبصراحة كنا نفتقر لمثل هذا المشروع الذي يعتبر في العملية التنظيمية لأية فعالية ثقافية العمود الفقري الذي يقيم عليه المعنيون كل حلقات العمل، ولأننا نفتقر إلى التنظيم المؤسساتي وهو ما جعلني أصرف وقتا طويلا لتعلم آليات هذا العمل، حوّل قيس الزبيدي خبرته العملية إلى مشروع للمؤسسة، نظّم فيه آليات العمل، والكيفية التي تنشأ بها العلاقة بين المؤسسة والجهات المعنية، كما جعل مؤسسة أكد واحدة من النوافذ التي تدخل منها مؤسسات معنية بالاتجاهات نفسها للاستفسار والمشاركة، إضافة إلى ذلك، نظّم لنا طريقة التعامل مع المخرجين والأرشفة والأفلام ونوعيتها، كما نظّم لنا الكيفية التي ندير بها عملنا اليومي.. حقيقة أن مثل هذه المفردات لا تأتي عفو الخاطر، بل تأتي عن تجربة وممارسة وخبرة، لأنها في صلب عملية التنظيم التي ترافق أي نشاط فكري أو ثقافي، كان قيس الزبيدي سباقا لتعليمنا إياها.

(البنت السيئة) ليوسا.. و اغترابات العالم الثالث في المنفى

ترجمة: عادل العامل

يمكننا القول إن رواية ماريو فارغاس يوسا الفاتنة، (البنت السيئة)، ليست فقط قصة حب معتَرَضاً عليه، فهي تكشف عن جذاذة قلقه من شتات العالم الثالث. و شخصياتها ملقاة هنا و هناك من العالم مثل البذور في الريح، كما يقول بريندان هيوز في عرضه هذا. فهم مشردون في بلدان اتخذوها مواطن لهم، و يصبح حشد الجنسيات الذي يقطن الرواية خلاصة و موضوع طموحاتهم و رغباتهم. أيبدو ذلك عادياً أو مألوفاً؟ ينبغي أن يكون ذلك. فقد اختطف فارغاس يوسا فن اختراع الذات self – invention من (الرواية الأمريكية الكبرى) الجادة و الكئيبة و التي كيَّفها، بتأثير رائع، لتلائم شخصياته بالمنفى.

فنجد هنا ريكاردو، راوية القصة البيروفي الدمث، الحذر، يقابل البنت السيئة التشيلية و أختها كمراهق في موطنه ميرافلورز، في بيرو، و يقع في حبها، لكنها تتملص منه، قائمة بسابقة ستستمر طوال العمر. و يتساءل ريكاردو:»لماذا لا تريد الفتاتان التشيليتان أصدقاء، و هما غير مرتبطتين بأحد؟»حَسَنٌ، أحد الأمور، أن الفتاتين التشيليتين الخدَّاعتين كانتا في الواقع من بيرو و ابنتي خادمين، فوق هذا. و ذاك كان أول أزياء الفتاة السيئة أو تنكراتها الكثيرة. فبعد وقت قصير من ذلك يغادر ريكاردو إلى باريس، و هي المدينة التي يتوق للعيش فيها، لا ليشارك في الوليمة المتحركة، و إنما و كما يقول»لأحصل على عمل ثابت و لطيف يدَعني أقضي، بالطريقة الاعتيادية جداً، بقية أيامي هناك». و بصورة لا تُصدَّق، يصادف الفتاة التشيلية مرةً أخرى. و يُضرم نار قصة حبه الرومانسية معها، و هي الآن معروفة بالرفيقة أرليت، ثورية شيوعية مرتبطة بكوبا، و حين يطلب منها ريكاردو أن تتزوجه، كان جوابها سيجعل معظم الرجال يركضون بعيداً و يختفون عن الأنظار:»ليس من أجل الحب، لماذا الكذب عليك؟ لا أريد الذهاب إلى كوبا، و أريد أن أعود إلى بيرو أقل حتى. فأنا أود البقاء في باريس. و يمكنك أن تساعدني...»و لم ينبس ريكاردو ببنت شفة.

و تذهب الرفيقة أرليت إلى كوبا، لكن البنت السيئة تظل تجري في حياة ريكاردو، مثل بنس سيئ لا يُقاوَم، متحولةً من مقاتلة حرب عصابات، إلى امرأة دبلوماسي باريسي، إلى سيدة مجتمع انكليزية، عشيقة رجل عصابة، ربة بيت من الطبقة الوسطى، و أخيراً مريضة بالسرطان في مرحلته النهائية. و مهما كان التخفي، فإن البنت السيئة لائذة بالفرار ـ من الدائنين، و العشاق السابقين، و أي واحد يمكن أن يحاول تثبيتها في ما تدعوه»هذا الروتين، هذا التدنّي»من حياة الطبقة الوسطى الثابتة. لكن إلى ريكاردو الطبقة الوسطى الثابتة هذا تعود تكراراً لمواصلة علاقة الحب التي كانا قد بدآها مراهقين في بيرو.

و يمكن القول إن ريكاردو راوية يتصف بحالة العم أو الخال avuncular، و هو الأمر الذي يمنح الرواية شعوراً متعرجاً و وهمياً على نحو مخادع. و فارغاس يوسا عالم مهتاج، تملؤه مصادفة ذات معنى ـ عالم يحمل مشابهة قوية لأفلام أليخاندرو غونثاليث إينارتو، مثل (بابل) أو (أموريس بيروس)، بامتدادها العالمي و خيوط السبب و النتيجة الشبيهة بالدومينو. و إصرار فارغاس يوسا على المصادفة و الحظ، في علاقة ريكاردو بالبنت السيئة و المصير الغريب الذي يجمعهما في لحظات حرجة، يذكّرنا بروايات بول أوستر، أو قصص تشيخوف، اللتين يعلن ريكاردو إعجابه بهما على حد سواء.

و ما تجدر الإشارة إليه هنا افتقار الرواية إلى الشخصيات الأمريكية ـ و هو بالتأكيد إغفال متعمَّد بالنسبة لكتاب تتصل فيه بالراوية فيما يبدو كل جنسيات العالم. و اختراع الذات كما يُقال هو موضوع الرواية الأمريكية ـ إشمائيل Ishmael و البيكود، غاتسبي و إيست أيغ، كيرواك و الطريق ـ أما في (البنت السيئة)، و هي رواية عن اغترابات العالم الثالث متمعنة في الطموح بين تغيّرات الأزياء، يدعي فارغاس يوسا له قطعة من حُث turf أمريكا القديم. فهناك قدرٌ من غاتسبي في البنت السيئة، التي تُشغل نفسها بـ»المال، و العثور على رجل يكون جبّاراً و غنياً جداً»، و في ريكاردو، محك الكره»الرخيص، العاطفي»الذي تشعر به البنت السيئة نحو بيرو ماضيها المدفون. و هناك شيء من نك كاراوَي، و هو يراقب الضيوف يسكرون في حفلة. و طموح ريكاردو العظيم هو أن يعيش حياةً هادئة في باريس، لكنه لا يستطيع ـ فالعالم، مثل الطين الذي بجزمة البنت السيئة، يظل بادياً له عند عتبة الباب.

عن/ words without borders

محطات ثقافية

موسكو

النرويج تفوز بمسابقة يوروفيجن للأغنية

فازت النرويج بمسابقة يوروفيجن الرابعة والخمسين للأغنية المقامة في موسكو عندما تغلب المغني الكسندر رايباك على ٢٤ منافسا اخرين في العاصمة الروسية.

وحصلت أغنية رايباك»حكاية خيالية»على أعلى النقاط لتفوز بالمرتبة الأولى، وهذه ثالث مرة تفوز فيها النرويج بهذه المسابقة وهي واحدة من اكثر المسابقات التي تحظى بمشاهدة تلفزيونية كبيرة في أوروبا سنويا.

وكان رايباك وهو منحدر من أصول روسية بيضاء ويبلغ من العمر ٢٣ عاما ونشأ خارج اوسلو المرشح الاوفر حظا قبل انطلاق المسابقة وقد جذب الجمهور وسحره بغنائه وعزفه على الكمان في النهائي الذي أقيم في إستاد كان قد شيد لدورة الألعاب.

تورينو

(أجيال متجاورة) أول نشاط لبيت الشعر

يقيم بيت الشعر العراقي، يوم الجمعة المصادف ٢٢-٥-٢٠٠٩، أصبوحته الأولى (أجيال متجاورة)، وذلك في شارع المتنبي ببغداد، بمشاركة الشعراء ياسين طه حافظ،عبد الزهرة زكي، فارس حرام،أحمد عبد السادة، مع بانوراما شعرية يؤديها الفنان عبد الحكيم جاسم لمقاطع مختلفة من الشعر العراقي،كما ستتخلل القراءات مقطوعات موسيقية للفنان صلاح خليل مدير فرقة طواسين الموسيقية على آلة العود.

انطاليا

جامعة بابل في تركيا

في مدينة انطاليا التركية الواقعة على البحر الأبيض المتوسط عقد مهرجان الشباب المتوسطي الدولي الثاني عشر (لقاء الثقافات) للفترة من ٩.٥/مايس/٢٠٠٩.

وقد شاركت مديرية التربية الرياضية والفنية في جامعة بابل بوفد في هذا المهرجان الذي احتضنته جامعة اق دنيز (جامعة البحر الأبيض) وعلى رحابها شاركت أكثر من ٤٠ جامعة من الجامعات الواقعة على حوض البحر الأبيض والشرق الأوسط.

وقد قدمت جامعة بابل في هذا المهرجان مسرحية (في مكان ما) تأليف وإخراج عامر صباح المرزوك، كما تم تقديم ثلاث معزوفات موسيقية لموسيقيين من وفد الجامعة.

ومشاركة جامعة بابل في هذا المهرجان عوضت عن غياب بقية الجامعات العراقية في مثل هذه المهرجانات الدولية.

بغداد

باموك ربما يواجه محاكمة جديدة بشأن الأرمن

قال الروائي التركي اورهان باموك الفائز بجائزة نوبل انه قد يواجه دعاوى جديدة بتقديم تعويضات عن تصريحات ادلى بها بشأن مقتل أرمن خلال الحرب العالمية الأولى رغم تبرئته في وقت سابق في محاكمة جنائية.

وألغت محكمة الاستئناف في تركيا الأسبوع الماضي قرار محكمة ابتدائية رفض دعاوى تعويض شخصية ضد باموك (٥٦ عاما) ما يمهد الطريق أمام قضية جديدة.

ونسبت وكالة أنباء الأناضول الى باموك تصريحات ادلى بها في معرض للكتاب بمدينة تورينو الايطالية قال فيه»ادرك انني قد أتعرض للمحاكمة مرة ثانية ولكن لا شيء مؤكد».

وأقيمت قضية التعويضات جراء حديث ادلى به باموك لمجلة سويسرية في عام ٢٠٠٥ قال فيه ان»٣٠ الف كردي ومليوناً من الأرمن قتلوا»في تركيا

أبو ظبي

«مخلوقات بايكو»تعرض المجهول في ٥٤ لوحة

أقيم في صالة (الغاف جاليري) للفنون في أبو ظبي معرض تشكيلي بعنوان (مخلوقات بايكو) للفنانة سينثيا كابرياتا من البيرو قدمت فيه ٥٤ عملاً فنياً متنوعاً، ويستمر المعرض حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

حملت بعض اللوحات تسمية «بلا عنوان»فيما حمل بعضها الآخر تسمية (مخلوقات بايكو المرسومة).